

فيلادلفيا تحتفل باليوم العالمي للتنوع الثقافي من أجل الحوار والتنمية



برعاية الأستاذ الدكتور محمد أمين عواد رئيس جامعة فيلادلفيا احتفل قسم دراسات التنمية في كلية الآداب والفنون باليوم العالمي للتنوع الثقافي من أجل الحوار والتنمية، وقد خصص اليوم العلمي للقسم لهذه المناسبة.

وقال الدكتور موفق أبو حمود رئيس قسم دراسات التنمية بأن الاحتفال العالمي بهذه المناسبة دليل واضح على أن النتائج الثقافية والحضارية والإنسانية لم يكن يوماً حكرًا على أمة بذاتها أو جيل دون غيره، وإنما ملك للإنسانية جمعاء. فالتنوع الثقافي ثروة ينبغي ألا تكون مصدرًا للنزاع ونبدًا الآخر، بل سبيلًا إلى توسيع الأرضية المشتركة ودعم فرص التوافق والتلاقي وتقليل الفوارق وحل النزاع بالطرق السلمية وبالمنهج القائم على الحوار المؤدي إلى زيادة الوعي بالقيم المشتركة بين الشعوب.

وقد تحدث في الجلسة الأولى التي ترأسها الدكتور موفق أبو حمود الدكتور عمر الرزاز رئيس مجلس أمناء صندوق الملك عبد الله الثاني للتنمية، ورئيس مجلس أمناء منتدى الاستراتيجيات الأردني، ورئيس لجنة تقييم التخاصية في الأردن. وأكد الدكتور الرزاز على أن الإصلاح السياسي والاقتصادي والثقافي يحتاج إلى منهجية وأطر تشاركية حوارية توافقية من أجل ترتيب الأولويات، وإلى إعادة بناء الثقة لدى المواطن من خلال المساءلة والمحاسبة والمشاركة والشفافية.

وطرح الدكتور الرزاز خمسة أسئلة مفصلية في الاقتصاد السياسي ليس لدى الشعوب العربية أجابات عليها. وهذه الأسئلة هي: ما كميات وقيمة الموارد الطبيعية المعروفة المتاحة للاستغلال وبأي وتيرة يتم استغلالها؟ كيف يساهم جيل الشباب في الانتاج والتنمية؟ ما الموقف من تنشئة الأجيال على التفكير النقدي والمستقبل، وبالتالي القدرة على الابتكار والإبداع في المجالات

العلمية والإنتاجية والإنسانية المختلفة؟ وماهو التقسيم الأمثل للأدوار بين الدولة والقطاع الخاص ضمن نظام اقتصاد السوق؟ ما مفهوم الشعوب العربية للعدالة الاجتماعية؟ كما تحدث الدكتور الرزاز عن لجنة تقييم التخصيص في الأردن وذلك لمراجعة سياسات وعمليات الخصخصة والوقوف على أثرها الاقتصادي والاجتماعي على أساس الحقائق وليس الانطباعات أو الإشاعات، لمعرفة نقاط الضعف والنجاح، وإطلاع المواطنين على نتائجها بكل شفافية، والاستفادة من الدروس المستقاه وتضمينها في عملية رسم السياسات الاقتصادية والاجتماعية المستقبلية

وكانت الجلسة الثانية جلسة طلابية حوارية مفتوحة مع أساتذة القسم وخبراء التنمية حول التنوع الثقافي من أجل الحوار والتنمية. والطلبة الذين تحدثوا هم: الطالبة راية المومني ، الطالبة ساجدة فضة، والطالبة ديما القضاة، والطالبة ميرفت القرعان، والطالبة أفنان القطامي، والطالبة كندة الخوالدة، والطالب أحمد الشريف الذي قام أيضاً بإدارة الجلسة.

حضر فعاليات اليوم الأستاذ الدكتور صالح أبو أصبع نائب الرئيس للشؤون المالية والإدارية وأعضاء هيئة التدريس في الكلية وجمهور من الطلبة.